

والمجاور الى الطاعة بالسبوت او معان ملتزمة بوط  
بعضها ببعض يكون الجميع قريبة لا كل واحد وهذا  
فساد قول من زعم ان قوله واكثر شامل لقوله معاً فلا  
يصح جعله مقابلاً وتسيما لقوله وصاعقة من فضله  
اي فصل سيف المدوح يتلفى بها من انكفرت القلب والبا  
للعدوة والمعزرت نار من حد سيفه تطلبها على اروس  
الاقران خمس سحاب اي اناطه الخمس التي هي في الجود و  
عموم العطاء بالسحاب رصدها على الكفاة في الحرب فيهلكهم  
بها لما استعار السحاب لانا مل المدوح ذكر ان هناك  
صاعقة وبين انها من فصل سيفه ثم قال على اروس  
الاقران ثم ضم ذكر العدو الذي هو عدد الانا مل فظهر من  
جميع ذلك انه اراد بالسحاب لانا مل وهي اي الاستعارة  
باعتبار الطرفين المتعارضة والمستعارة شتان لان  
اجتماعهما اي اجتماع الطرفين في شئ اما يمكن نحو اجتماع  
في او من كان ميتا فاجيئناه اي ضالا فهديناه واستعارة  
الاجيئنا من معناه الحقيقي وهو جعل الشئ جيا للهداية التي  
هي الدلالة على طريق يوصل الى المط والاجيئنا والهداية  
ما يمكن اجتماعهما في شئ وهذا اولي من قول المصنف الجوف

انكفرت بهن لأم  
واكرديان  
سكن

والهداية مما يمكن اجتماعهما في شئ لان المتعارضة هو الاجيئنا  
الجودة وانما قال نحو اجيئناه لان الطرفين في استعارة الميت  
للضال ما لا يمكن اجتماعهما اذ الميت لا يوصف بالضلال  
ولستم الاستعارة التي يمكن اجتماع طرفيها في شئ وفاقية  
لما بين الطرفين من الاتفاق وانما ممنوع عطف على اما  
ممكن كما استعارة اسم المعدوم للموجود لعدم غناؤه هو  
بالفتح النفع لان اتفاقه في ذلك الموجود كما في المعدوم ولا  
شك ان اجتماع الوجود والعدم في شئ ممنوع ولكن  
استعارة الوجود لمن عدم وفقد لكن بقيت آثاره  
الجميلة التي تجني ذكره وتديم في الناس اسمه ولستم الاستعارة  
التي لا يمكن اجتماع طرفيها في شئ عنادية لتعاند الطرفين و  
امتناع اجتماعهما ومنها اي ومن العنادية الاستعارة  
التكلمية والتعليقية وهما ما استعمل في ضده اي الاستعارة  
التي استعملت في ضدهم كما في الحقيقة او نقيضه لما قرنتين  
التضاد والتناقض منزهة التناصب بواسطة بلع او  
تكميل على ما سبق تحقيقه في باب التشبيه نحو فليسهم بعداب  
اليهم اي انذريهم استعيرت البشارة التي هي الاخبار بالظهور  
سرور في المخبر عنه لانه انذرهم هو صنده بادخال الالذار

النفع

قال الشاعر  
موت يوم ويوم العالم كرم  
والجود في الاجر باسوان

Copyrighting S ersity